جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

آذار / مارس
2023

تقرير تحليلي

الأزمة السورية بعد عام من الغزو الروسي لأوكرانيا

إعداد: محمد سرميني
المدير العام ومؤسس مركز جسور للدراسات

جسور للدراسات
JUSOOR FOR STUDIES

مؤسسة بحثية مستقلة، ومركز تفكير متخصص في إدارة المعلومات وإعداد الدراسات والأبحاث السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما يهتم بالأنشطة والفعاليات والتدريب لصناعة التأثير المتبادل بين المسؤولين وصناع القرار وكافة دوائر التأثير والرأي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، في كافة تخصّصات الدولة وقطاعات التنمية المتصلة بالشأن السوري، للمساعدة في الوصول للأهداف والاستراتيجيات من خلال المعطيات والأفكار والتوصيات بشكل مهني واقعي دقيق.

جميع حقوق الطبع والنشر والنسخ محفوظة لمركز جسور للدراسات – 2023
www.jusoor.co

المحتويات

مقدمة 4

أولاً: تداعيات الحرب "الروسية – الأوكرانية" على المشهد السوري 4

1. عسكريّاً: 4
2. سياسيّاً: 5
3. إنسانيّاً: 6

ثانياً: تأثير الغزو على علاقات الفاعلين الدوليين في سورية 7

1. العلاقات "الروسية – الأمريكية": 7
2. العلاقات "الروسية – الإسرائيلية": 7
3. العلاقات "الروسية – الإيرانية": 8
4. العلاقات "الأمريكية – التركية": 8

ثالثاً: أثر الغزو على الفاعلين المحليين في سورية 9

1. النظام السوريّ: 9
2. المعارضة السورية: 10
3. قوات سوريا الديمقراطية: 10

خُلاصة 11

مقدمة

أعاد الغزو الروسي لأوكرانيا ترتيب أولويات القُوَى الدولية والإقليمية، فترك الغزو آثارَه على مختلف الساحات والقطاعات. وارتفع مستوى التأثير في نقاط الاشتباك بين القُوَى الدولية، كما في الحالة السورية، حيث تتقاسم روسيا والولايات المتحدة السيطرة على الأرض، بمشاركة فاعلين إقليميين آخرين.

لم تمنع الحربُ روسيا من تأكيد حضورها كفاعل رئيسي في المشهد السوري؛ حيث عطّلت أعمال اللجنة الدستورية في حزيران/ يونيو 2022، وأدّت دور الوسيط بين تركيا والنظام لإعادة تطبيع العلاقات بينهما أواخر العام ذاته.

ونحاول في هذه الورقة تحديد مستوى وطبيعة التأثير للحرب "الروسية – الأوكرانية" على سورية؛ كنتيجة طبيعية لتدخُّل الفاعلين ذاتهم في كِلا الصراعين.

أولاً: تداعيات الحرب "الروسية – الأوكرانية" على المشهد السوري

قبل اندلاع الصراع في أوكرانيا كانت سورية ساحة مهمّة للتنافُس بين مختلف القُوَى الدولية، لا سيما روسيا والولايات المتحدة وإيران وتركيا وإسرائيل. لكن ومنذ شباط/ فبراير 2022 أصبح هذا التنافس مرتبطاً أكثر بتداعيات الحرب في أوكرانيا، التي أثّرت على سورية عسكريّاً وسياسيّاً وإنسانيّاً.

1. عسكريّاً:

اتجهت روسيا لتخفيض مجهودها الحربي في سورية إلى الحدود الدنيا، تزامُناً مع إطلاق عمليتها العسكرية في أوكرانيا، وحولت قسماً من قواتها التي اكتسبت الخبرة على مدى سنوات من الحرب في سورية إلى جبهات أوكرانيا.

بعد مضيّ الأشهر الأولى من الصراع دفعت القيادة الروسية ببعض الوحدات العسكرية التابعة للنظام السوري الموثوقة للانخراط في الحرب الأوكرانية، مثل الفرقة 25 مهام خاصة بقيادة العميد سهيل الحسن المرتبطة بها.

وقد عملت قوات "فاغنر" على تجنيد مقاتلين سوريين منذ آذار/ مارس 2022، وأوكلت المهمة إلى متعاونين محليين في كل من السويداء والقنيطرة ودير الزور؛ بهدف الاعتماد على المقاتلين السوريين كقوات دعم وإخلاء وحراسة، أو لتعويض القوات الروسية والسورية المدرَّبة، التي تم سحبها من خطوط الاشتباك في سورية وإرسالها إلى أوكرانيا.

ونتيجة لذلك بقيت خريطة النفوذ والسيطرة في سورية دون أي تغيير؛ أي تم الحفاظ على حالة الاستقرار والتهدئة القائمة منذ شباط/ فبراير 2020، كما تراجعت الضربات الجوية الروسية بشكل واضح سواءً في جبهات البادية ضد تنظيم "داعش" أو شمال غرب سورية ضد فصائل المعارضة.

لقد عارضت روسيا أي تغيير في الخريطة العسكرية في سورية؛ حيث رفضت مراراً خلال عام 2022 ومطلع 2023 تنفيذ تركيا لعمليات جديدة ضد قوات سوريا الديمقراطية، وأرجعت موقفها إلى الحرص على عدم فقدان الهدوء في سورية.

بالمقابل أجرت القوات الروسية عملية إعادة الانتشار في سورية وَفْقَ الأولويات الجديدة؛ حيث أتاحت المجال أمام الميليشيات الإيرانية للتمدد في باديتَي الرقة وحمص ودير الزور، فيما عززت من وجودها شمال شرق سورية، مثل إعادة افتتاح مطار الجراح العسكري شرقي حلب مطلع عام 2023؛ بهدف الإبقاء على حالة التوازُن مع القوّات الأمريكية في هذه المنطقة الإستراتيجية.

في الواقع إنّ النهج العسكري الذي اتبعته موسكو في سورية بعد الحرب على أوكرانيا، بدَا كمحاولة للاقتصاد في الإنفاق على النشاط العسكري، بما يتيح المجالَ للتفرغ للمواجهة مع كييف وحلف شمال الأطلسي، إلا أنّ ذلك لم يعكس أبداً انحسار نفوذ روسيا في سورية، بل على العكس، استخدمت نفوذها وعلاقاتها مع الوكلاء السوريين المحليين والفاعلين الإقليميين لتثبت خطوط الاشتباك.

بالنتيجة كان تخفيض روسيا لمجهودها العسكري في سورية مقتصراً على عدد الطلعات الجوية واستدعاء بعض القوات البرية السورية والروسية، ولم يكن هناك أي سحب لمنظومات الدفاع الجوي، مقابل حرص شديد على الحفاظ على التهدئة ووقف إطلاق النار بين أطراف النزاع.

2. سياسياً:

لم تتوانَ روسيا عن توظيف نفوذها في سورية للتأثير على العملية السياسية في سياق صراعها مع الغرب؛ حيث دفعت النظام لإعلان تعليق مباحثات اللجنة الدستورية وإرجاع سبب ذلك إلى رفض الأوروبيين منح الدبلوماسيين الروس تأشيرات دخول إلى سويسرا.

كما أنّها حرصت على زيادة التنسيق مع الفاعلين الإقليميين من أجل تنشيط مسار تطبيع العلاقات بينهم وبين النظام؛ بدعوى الحفاظ على الهدوء في سورية، والذي يفيد باستقرار نفوذها وإظهار قدرة أكبر على التأثير في السياسات الإقليمية. وعليه وضعت ثقلاً كبيراً لإقناع تركيا برفع مستوى الاتصال مع النظام أواخر عام 2022، مستفيدة من حاجة الحزب الحاكم لهذه الخطوة مع اقتراب موعد الانتخابات.

من جانب آخر أجرى المبعوث الروسي إلى سورية زيارة إلى الأردن في كانون الثاني/ يناير 2023، ناقش فيها إحياء المبادرة العربية للحل في سورية، فيما يبدو أنّ ظروف كارثة الزلزال في شباط/ فبراير، سرّعت بها.

لقد ساهم سلوك روسيا والنظام بعد الحرب الأوكرانية في تسريع وتيرة العديد من القرارات والسياسات الدولية الخاصّة بسورية؛ فالولايات المتحدة مثلاً أقرّت قانون مكافحة المخدّرات في كانون الأول/ ديسمبر 2022، الذي جرّم بشار الأسد وحمّله مسؤولية تهريب المواد المخدرة. كما قامت واشنطن بتنظيم لقاء مع المعارضة السورية في العاصمة السويسرية بحضور 11 دولة.

3. إنسانياً:

وجهت الدول المانحة –وبالأخص المنضوية ضِمن الاتحاد الأوروبي– جهودها باتجاه إغاثة ملايين الأوكران الذين فرّوا من الحرب، وقد حاولت الدول الغربية خلال النسخة السادسة من مؤتمر بروكسل ربط ما تقوم به روسيا في كل من سورية وأوكرانيا وتحميلها الأزمة العالمية للغذاء، وكان هناك اهتمام واضح بمسائل التعافي المبكر وليس الإغاثة الإنسانية فحَسْبُ، أيْ محاولة نقل السوريين إلى مرحلة أكثر تقدُّماً تُمكِّن السوريين من الاعتماد على أنفسهم وبالتالي تخفيف العبء على المانحين خلال السنوات المقبلة.

وبسبب أزمة الغذاء العالمية الناتجة عن غزو روسيا لأوكرانيا خفّض برنامج الأغذية العالمي قيمة السلة الغذائية إلى سورية خلال عام 2023، وجعلها بمقدار 40 دولاراً بدلاً من 60. ومطلع 2023، أوقفت الجهات المانحة الدعم عن 10 منشآت طبية في شمال غرب سورية، وسط تحذيرات من تفاقُم الوضع الإنساني بسبب تراجُع الدعم[1].

كما يُلاحظ الانخفاض الكبير في التمويل المقدم لخطة الأمم المتحدة الخاصة بالاستجابة الإنسانية في سورية، اعتباراً من نهاية شهر أيلول/ سبتمبر 2022؛ حيث تم تمويل 26.7% من الخطة فقط، مقابل 46% لنفس الفترة خلال عام 2021[2].

[1] **انقطاع الدعم عن 10 منشآت طبية في شمال سورية**، هيومان نيوز، 2023/1/3، الرابط.

[2] **هل ينذر التدخل الروسي في أكرانيا بإنهاء المساعدات الإنسانية المقدمة للسوريين؟** معهد واشنطن للشرق الأدنى، 7 /2023/1، الرابط.

ثانياً: تأثير الغزو على علاقات الفاعلين الدوليين في سورية

1. العلاقات "الروسية – الأمريكية":

أعلنت وزارة الخارجية الروسية في نيسان/ إبريل 2022، تجميد الحوار بشأن الاستقرار الإستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية، وبالتالي، فقد توقفت المباحثات حول مجمل الملفات الدولية ومِن ضِمنها سورية.

لكن ذلك لم يؤثر على مذكّرة التفاهم الموقَّعة بين الطرفيْنِ منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015 حول سلامة الطيران في سورية؛ حيث حافظ كل منهما على الخط الساخن؛ بدليل إخطار القوات الروسية نظيرتها الأمريكية قبل أكثر من نصف ساعة بالضربة العسكرية التي وجَّهتها ضدّ أحد فصائل المعارضة في قاعدة التنف منتصف حزيران/ يونيو 2023.

بمعنى آخر، لم تُؤثر الحرب في أوكرانيا على الخط الساخن بين القوات الأمريكية والروسية في سورية، ولا يبدو أنّ هناك مصلحة لموسكو بذلك في ظل حرصها على استمرار التهدئة، وإلا فإنها سبق أن قامت بهذه الخطوة عام 2017 أثناء توتُّر العلاقات مع واشنطن.

وميدانيّاً، عزّزت القوات الأمريكية من حضورها العسكري؛ حيث أنشأت 3 نقاط جديدة في 3 مواقع شرق سورية على مقربة من القاعدة الجوية الروسية في القامشلي. كما عادت للنشاط في إطار التحالف الدولي ضِمن مدينة الرقة بعد سنوات من تقليص نفوذها هناك[3].

2. العلاقات "الروسية – الإسرائيلية":

أثّرت الحرب في أوكرانيا نسبياً على التنسيق بين روسيا وإسرائيل في سورية؛ نتيجة الدعم الذي قدمته تل أبيب إلى كييف، وبسبب التقارُب بين إيران وروسيا، ولأنّ الأخيرة تغاضت بشكل ما عن زيادة نشاط الميليشيات الإيرانية في سورية على مختلف الأصعدة العسكرية والسياسية والاقتصادية.

وتجسيداً لتراجُع التنسيق "الإسرائيلي – الروسي" في سورية، قامت الأخيرة مطلع عام 2022 بتسيير دوريات جوية فوق مرتفعات الجولان، وشغلت منظومات دفاع جوي من طراز "BUK-M2"، مما دفع إسرائيل للاعتماد أكثر على صواريخ "أرض – أرض" في ضرب الأهداف الإيرانية داخل سورية، إضافة إلى استخدام الأجواء اللبنانية وقاعدة التنف[4].

---

[3] **أمريكا تعزز حضورها في المشهد السوري.. رسائل باتجاهات متعددة**، مركز جسور للدراسات، 2022/9/9، الرابط.

[4] **مؤشرات على تراجُع التنسيق "الروسي – الإسرائيلي" في سورية**، مركز جسور للدراسات، 2022/2/24، الرابط.

لكن هذا التراجع لم يؤدِ بالنهاية إلى تعليق الخط الساخن بين الطرفين، حيث حافظ كل منهما على قنوات الاتصال العسكرية بما في ذلك إخطار القوات الإسرائيلية لنظيرتها الروسية المسبق قبل أيّ هجوم ضد الميليشيات الإيرانية.

3. العلاقات "الروسية – الإيرانية":

أدّت المواجهات في أوكرانية، في ظل التوتر بين روسيا والغرب، إلى تعزيز التقارُب بين إيران وروسيا، التي باتت أكثر حاجة إلى الميليشيات الإيرانية في سورية، لتعويض انخفاض النشاط العسكري الروسي في سورية، وضمان عدم استثمار ذلك من قِبل تنظيم داعش أو فصائل المعارضة لتقويض حالة التهدئة والاستقرار النسبي الذي تحرص روسيا على الحفاظ عليه.

وكانت روسيا حريصة أيضاً على احتواء موقف إيران بعد الاستياء والغضب الذي أظهرته من عدم إشراكها في مسار تطبيع العلاقات بين تركيا والنظام؛ حيث رحّبت بانضمامها للمباحثات.

كما تغاضت روسيا عن جهود إيران لإنشاء منظومة دفاع جوي لها في سورية، حيث استطاعت نهاية عام 2022 نقل صواريخ من طراز "Bavar373" وتستعد أيضاً لنشر صواريخ من نوع "خراده". هذا الأمر لم يكن متاحاً قبل الصراع في أوكرانيا؛ حيث كانت إيران تعتمد فقط على أسلحة الدفاع الجوي لدى النظام وتستخدمها بموجب تنسيق مسبق مع روسيا.

قد يكون هذا التغيّر نتيجة زيادة التنسيق العسكري بين الطرفين في أوكرانيا؛ فروسيا اعتمدت بشكل كبير على الطائرات المسيّرة الإيرانية خلال المواجهات هناك.

عموماً وجدت إيران هامشاً واسعاً لها من أجل التحرّك في سورية بعدما قلّصت روسيا من التزاماتها أمام الفاعلين الدوليين، لا سيما إسرائيل والولايات المتحدة، فيما يتعلق بالحدّ من نفوذها وأنشطتها.

4. العلاقات "الأمريكية – التركية":

شكّل تعزيز القوات الأمريكية لنفوذها شرق الفرات عائقاً جديداً أمام مساعي تركيا لشنّ عملية عسكرية جديدة في المنطقة ضد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي وأذرعه.

ورغم أنّ تركيا واجهت رفضاً أمريكياً واضحاً بشنّ هجوم بري جديد ضد قسد وحزب العمال الكردستاني في سورية إلّا أنّها حققت خرقاً بإطلاق عملية "المخلب السيف" في تشرين الثاني/ نوفمبر 2022، وهي أكبر هجوم جوي تشنّه القوات التركية في سورية منذ عملية "نبع السلام" (2019). ولم يكن ذلك ليتحقّق لولا التنسيق المسبق مع القوات الأمريكية.

من جانب آخر، بدت أنقرة أكثر حرصاً على التنسيق مع واشنطن من أجل تحديد اتجاه مسار تطبيع العلاقات مع النظام؛ حيث توجّه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو إلى واشنطن في كانون الثاني/ يناير 2023 من أجل التباحث في العديد من القضايا بما فيها التطبيع مع النظام الذي أعلنت الولايات المتحدة موقفها الرافض له مسبقاً.

على أيّ حال، لم تُؤثّر الحرب في أوكرانيا على علاقة تركيا والولايات المتحدة في سورية؛ حيث أبقى كل منهما على قنوات التواصل الدبلوماسي والعسكري والأمني بينهما.

ثالثاً: أثر الغزو على الفاعلين المحليين في سورية

1. النظام السوريّ:

تركت الحرب في أوكرانياً آثاراً متباينة على النظام، منها ما هو سلبي وإيجابي؛ حيث ازداد تمسُّك روسيا به ورموزه؛ بسبب الحاجة الماسّة للحفاظ على نفوذها الخارجي في ظل حالة الصراع مع الغرب، كما كثّفت روسيا من جهودها الرامية إلى تطبيع العلاقات الدولية وخصوصاً العربية معه.

وقد وجد النظام في انشغال الغرب في الحرب الأوكرانية وتجميد النزاع في سورية فرصة لزيادة أنشطة تهريب المخدرات بالتعاون مع الميليشيات التابعة لإيران، لكن ذلك قُوبل بإصدار الولايات المتحدة قانون مكافحة المخدرات نهاية عام 2023.

كما أنّ موقف النظام من الصراع في أوكرانيا سرّع نتيجة الضغط الغربي إصدار منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تقريرها الثالث مطلع عام 2023، والذي يدين النظام باستخدام غاز الكلور السامّ ضدّ المدنيين في دوما عام 2018.

من جانب آخر، حاول النظام الاستفادة من مساعي تركيا لشنّ عملية برية جديدة في سورية أواخر عام 2022، عَبْر استئناف المفاوضات مع حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي والتي كانت معلّقة بسبب رفض الأخير الإدارة المحلية كبديل عن الإدارة الذاتية، لكن لم يُحقق الطرفان أي خرق يُذكر.

عموماً إنّ استغراق حلفاء النظام –لا سيما روسيا– في أزماتهم الأخرى البعيدة عن سورية، مسألة لم تكن في صالح النظام على الصعيدين العسكري والاقتصادي.

2. المعارضة السورية:

لم تكن تداعيات الحرب في أوكرانيا من صالح المعارضة السورية عموماً؛ فتركيا مثلاً وهي الحليف الأبرز لها، اتجهت لتطبيع العلاقات مع النظام في تغيُّر غير مسبوق، ورغم أنّ المسار لم يُحدث خرقاً غيرَ أنّه أثار موجة استياء كبيرة منها في أوساط المعارضة وحواضنها، مما قد يزعزع الثقة بين الطرفين لاحقاً.

أيضاً أدى تعليق مسار الإصلاح الدستوري إلى تراجُع نشاط المعارضة سياسياً إلى أقصى حدّ بما فيها العلاقات الخارجية التي تواجه بالأصل تراجُعاً قبل الغزو، باستثناء اللقاء الذي عقدته الولايات المتحدة في جنيف بحضور 11 دولة ودعت إليه ممثلي هيئة التفاوض والائتلاف الوطني، لكن دون أن ينتج عنه أي دعم ملموس.

في الواقع لم تبذل المعارضة أي جهود لتستفيد من فرصة تجميد النزاع وانشغال روسيا في أوكرانيا لترميم هياكلها وتحسين أدائها على مستوى الخدمات والإدارة المحلية والتمثيل السياسي، بل كان هناك مزيد من الانقسامات والتبايُنات في المواقف.

3. قوات سوريا الديمقراطية:

استفادت قسد من تصاعُد حدة التوتر بين أمريكا وروسيا؛ بعودة النشاط العسكري للقوات الأمريكية إلى المناطق التي سبق أن انسحبت منها في محافظتَيْ حلب والرقة، إضافة إلى إقامة نقاط عسكرية جديدة في محافظة الحسكة، وزيادة وتيرة العمليات ضد تنظيم "داعش".

ومع أنّ الموقف الأمريكي ساهم في ثَنْي تركيا عن شنّ عملية برية جديد ضد مواقع قسد لكنه أيضاً أتاح لها الفرصة لتنفيذ هجمات جوية ضد الأخيرة مما عرضها للاستنزاف.

من جانب آخر، لم يُؤثر الصراع في أوكرانيا إلا نسبياً وبشكل ضئيل على الدوريات المشتركة بين تركيا وروسيا شرق الفرات، أي أن قسد وحزب العمال الكردستاني لم يحظيا بفرصة لتعزيز البِنْية التحتية لهما في مناطق الشريط الحدودي لا سيما بين تل أبيض وجرابلس.

عموماً لم تكن هناك آثار ملموسة وتغيُّرات كبيرة في حضور وواقع قسد نتيجة الصراع في أوكرانيا، فيما حافظت على دورها وعلاقتها مع الولايات المتحدة والتحالُف الدولي.

خُلاصة

استحوذ الملفّ الأوكراني على اهتمام أولويات الفاعلين الدوليين، لا سيما روسيا والولايات المتحدة، وأثر ذلك بشكل جزئي على المشهد السوري. ويعود التأثير الجزئي فقط رغم حضور الفاعلين الأساسيين في الحرب داخل سورية إلى ثبات التفاهُمات السابقة بين الطرفين، ووجود فاعلين آخرين يمكن أن تتأثر مصالحهم من أي تغيُّر قد يحصل في التفاهُمات "الأمريكية–الروسية".

وكان لإسرائيل دور أساسي في تثبيت التفاهمات "الأمريكية–الروسية" في سورية، إذ إن إسرائيل بحاجة إلى استقرار العلاقة مع روسيا حتى تتمكن من الاستمرار في تنفيذ ضرباتها المنتظمة ضد الأهداف الإيرانية هناك.

ورغم أولوية أوكرانيا بالنسبة لروسيا إلّا أنّها تمسّكت وحافظت على نفوذها في سورية، نتيجة شعورها بتوجُّه غربي لتقويض دورها على الساحة الدولية، واحتمال توظيف سورية كجزء من المواجهة بالوكالة بين الطرفين.

وبالمجمل فإنّ النفوذ الروسي في سورية لا يقوم على حجم القوات التي تُوظِّفها على الأرض، وهو ما ينطبق على الولايات المتحدة أيضاً، ولذا فإنّ انشغال القوات الروسية في أوكرانيا لم يؤثر على نفوذها المجمل في سورية.

وبدَا واضحاً أن روسيا كانت بحاجة للحفاظ على حالة التهدئة والاستقرار في سورية، ولم تُبدِ أيّ مرونة لتغيير خارطة النفوذ والسيطرة لصالح المعارضة رغم إصرار تركيا على شنّ عملية عسكرية جديدة.

وبعد عام من الصراع في أوكرانيا، يبدو أن النظام والمعارضة قد خسروا جراء الحرب، فالنظام فقَدَ جزءاً أساسياً من الدعم الروسي نتيجة لتراجُع الفائض الدبلوماسي الذي كانت تملكه موسكو، فهي تحولت إلى قوة مُحاصَرة منشغلة بمشاكلها الداخلية، ولم تَعُدْ بذات التموضع السابق للحرب، وإنْ كان هذا التراجُع نسبياً وقد لا يكون ملحوظاً في بعض الأحيان.

أما المعارضة فقد تراجع حضورها، وإنْ كان من الصعب قياس أثر الحرب على هذا التراجُع مُقارَنةً مع العوامل الأخرى التي تزامنت مع الحرب، وخاصة العوامل المرتبطة بالسياسة الداخلية التركية.

بالمقابل يمكن تصنيف قسد من الرابحين، فقد استفادت من عدة نواحٍ؛ أبرزها عودة فاعلية الحضور الأمريكي لمناطق سيطرتها، والذي قد يُسهم أيضاً في التأثير على سياسات النظام وحلفائه في مناطق سيطرتها مثل دعم موقفها في المفاوضات مع النظام السوري.

كما استفادت قسد من عدم شنّ تركيا عملية عسكرية ضدّ مناطق سيطرتها بسبب الموقف الأمريكي من طرف؛ وحرص روسيا على استمرار الاستقرار في جبهة سورية من طرف آخر.

جسور للدراسات
JUSOOR for STUDIES

مول اوف اسطنبول ـ مكاتب بلازا
طابق/2ـ مكتب 3#ـ باشاك شهير
اسطنبول - تركيا

+ 90 555 056 06 66

/jusoorstudies
/jusoorstudies
/jusoorstudies

info@jusoor.co
www.jusoor.co